المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

داخل الايالة عن سنة فرنكات [illegible]
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٦ شوال سنة ١٣٥٣ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jeudi 31 Janvier 1935

بشائر الخير
سياسة حسن التفاهم الجديدة

حقيقة ان سوء التفاهم يفعل مفعوله فيوجد أشياء من لا شيء ولولا ذلك لما دامت المشادات والمصادمات بين التونسيين ورجال الحكومة المحلية في الاشهر الخمسة الماضية وتسبب عن الحوادث الاخيرة والتي سبقتها تعمير الجنوب التونسي بالمنفيين حيث ابواب الصحراء الكبرى واين توجد الاحكام الحربية العرفية بالحدود التونسية الطرابلسية من رجال النخبة المثقفة وفي الطليعة ابطال القضية التونسية من اصحاب الشهادات العليا وكما عمرت السجون بارباب النوازل السياسية بعد المظاهرات الواقعة بعدة مدن ساحلية وبجهة الجريد اخيرا

وبالاحرى صدور الاحكام القاسية كالسجن لآجال طويلة من محكمة سوسة الفرنسية على العشرات من المشاركين في المظاهرات السلمية التي وقعت بمناسبة الحوادث المتكررة في الشهور الاخيرة

ان نظرية الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري الاول فالثاني فالثالث واحدة لم تتغير وكذلك نظرية شعب الحزب ولجان دعايته وهي ان المطالب المقدمة من طرف الحزب شرعية معقولة وجديرة فوق ذلك بالاصغاء ثم القبول من طرف الحكومة وانها لم تكن قط حركة ثورة او تهييج واثارة خواطر او ايجاد تشاكس وتنازع بين التونسيين وبين بقية العناصر المساكنة بهذه البلاد كما ان لا ارتباط بين حركة الدستوريين وحركة الشيوعيين اصلا

اجل ان هناك حقوقا يرى الدستوريون من الواجب نيلها وبذل الجهد للحصول عليها بجميع الطرق السلمية البحتة سواء قاموا باعمالهم ومساعيهم النشيطة لدى المراجع العليا بتونس او بباريس اذ الغاية واحدة وهي تأييد القضية التونسية بجميع الاجراءات المفيدة وان نظرية الحكومة فيما يلوح كانت مغايرة لنظرية الحزب فالحكومة تعتبر زعماء الحزب بمثابة المهيجين المشوشين على ان بعض كتاب الصحف يصفهم بالثائرين المتضامنين مع الشيوعيين بل مع الفوضويين

ومن العجب ان كانت للحكومة هذه النظرية بينما يقود الحزب اناس متشبعون بمعرفة القوانين الفرنسية ومختلطون مع رجال الحقوق من الفرنسيين سواء مدة دراستهم بالمعاهد والكليات الفرنسية و بعد احرازهم على الشهادات ومباشرتهم الدفاع عن الحقوق عامتها وخاصتها ومن المستحيل ان تحدثهم انفسهم بالجنوح الى الثورة او الاخلال بالنظام العام لاحلال الفوضى محله وايقاع البلاد لا قدر الله في فتنة لا تحمد عقباها بحال

اذن فبالامس كانت هناك نظريتان متناقضتان من طرفي الامة والحكومة ويسرنا الآن ان نبشر القراء بقرب انفراج الازمة بعد حسن التفاهم الواقع اخيرا بين الشعب والحكومة بواسطة الديوان السياسي الثالث الذي يرأسه الاستاذ الشاذلي خير الله

ذلك الرجل الذي له مواقف كثيرة ماضية في الدفاع عن حقوق مواطنيه وله مواقف حاضرة في تذليل الصعوبات وحسم مادة سوء التفاهم بين الجانبين المتخاصمين استحصل عليها بحذقه السياسي النادر المثيل وبنباهته المتجاوزة الحد وبنشاطه المفرط وبمراعاته للظروف والاحوال التي يعيش ضمن وسطها الآن التونسيون بصفة وقتية استثنائية — اجل ان سياسة الاستاذ الشاذلي ومن وازره هي السياسة المثلى في الوقت الحاضر يدل على ذلك قبولها من جانب قادة الحزب ومسيريه كافة سواء في ذلك الذين وقع نفيهم او سجنهم والذين لا زالوا يتمتعون بحريتهم

ويرى القراء في هذا العدد جميع التفاصيل والاطوار التي دخلت فيها القضية اخيرا وهو دور مستحسن بسببه الحالة ويسود فيه حسن التفاهم وبالطبع سترجع الامور الى سابق معتادها بناء على الترضيات الموعود بها وباعطائها للتونسيين مع الانجاز الفعلي لا مع التاجيل او التسويف الذين سئم منهما الناس منذ زمان طويل

ان رضى الزعماء بتخويل الديوان السياسي الثالث حق ربط الصلة من جديد بين الحزب والحكومة قد ترتب عن مطابقة مبدا الحزب الاساسي للعمل الذي يقوم به الديوان الاخير شبرا بشبر وذراعا بذراع

ان ابواب السفارة ستفتح بعد اليوم في وجوه الذين يدافعون عن الصالح العام وحقوق الامة من وجهتي السياسة والاقتصاد وبالاخص سيسعون سعيا متواصلا لانقاذها من مخالب الازمة العالمية والخصوصية بطريقة حسن التفاهم وعلى قاعدة التعاون على السير بالبلاد نحو السعادة والرقي وبحيث لا تذهب مواهب المفكرين سدى بل يكون لها اثرها المحسوس على الوسط التونسي

ان الحزب الدستوري كما انه تاسس لمعارضة الحكومة ان هي حادت عن جادة الصواب ولم تراع حقوق التونسيين الا بصفة استثنائية كذلك تاسس لمساعدة الحكومة ان هي مالت الى مساعدة التونسيين وفكرت في تحسين حالهم وكان رائدها حسن النية في انجاز الاصلاحات المتاكدة والسعي تدريجيا في اجراء الاعمال النافعة والعائدة بالرفاهية والسعادة على عموم السكان بلا استثناء

وقد مرت مناسبات متعددة قام فيها الحزب على قدر استعداد ممثليه وحزمهم بمساعيه لدى مراجع الايجاب سواء بتونس او باريس وقد قابلت وفوده المرات العديدة رجال السياسة بوزارة الخارجية وبمجلسي الامة الفرنسية (مجلس النواب ومجلس الشيوخ) كما دارت مذاكرات بين اعضاء الوفود وبين زعماء الاحزاب وحملة الاقلام من كتاب الصحف

كما ان الوفود امت دار الامارة ودار السفارة مدة الملك الراحل المنعم المبرور مولانا محمد الناصر وملكنا الحالي اطال الله عمره وايضا قصدت دار فرانسا لمقابلة المقيمين العامين ممثلي فرانسا السابقين كمسيو فلاندان ومسيو لوسيان سان وممثلها الحالي مسيو بيروتون ولم يقطع حبل الاتصال قط بين رجال الوطنية ورجال الحكومة وكثيرا ما كان يسود الوفاق بين الطرفين اما الخلاف فقد حدث في بعض الاحيان اذ حل سوء التفاهم محل حسن التفاهم بين الامة والحكومة

ان حالة البلاد بوجه عام تحتاج الى مجهودات نامية وتعاضد متين بين رجال الحكومة ورجال الحزب وسياتي وقت ليس ببعيد يظهر فيه بوضوح نتائج سياسة التعاون وعندئذ يذهب ما علق ببعض الاذهان من ان الحكومة لا تجنح لسياسة التعاون في الحاضر كما في الماضي — تلك السياسة الرشيدة التي يتطلبها العقلاء بفارغ صبر ويقبلون مبداها بمزيد الارتياح

الطيب ابن عيسى

[شؤ]ون عالمية

صاحب عرش الحجاز

تجاوب الانباء غدا بذكرى السنة التاسعة لتبوء قسورة العرب جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود عرش الحجاز وقد شاء جلالته النزول على حكم علماء نجد في ابطال مظاهر هذه الذكرى السنوية ولكنه ان ابطل مظاهر الزينة والافراح فيها فان ذكرها خالد في الصدور ممجد في بطون التواريخ .

[ا]ن كان هذا اليوم يعد الذكرى التاسعة لتبوء جلالته عرش الحجاز فهو ايضا الذكرى الخامسة والثلاثون لتبوء جلالته عرش نجد ورجوع صولجان الملك في قلب جزيرة العرب الى يده بعد ان فقد آل السعود كل ما كان لهم من ملك وسلطان قبل ذلك التاريخ

ذكرى تمجدها العبقرية والنبوغ ويشيد باسمها قوة الارادة والحزم وترفع من قدرها الشجاعة والاقدام

ذكرى يحمد الله فيها المؤمنون الموحدون وهي ان شاء الله تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة

ذكرى يسجلها العرب في مفاخرهم وينقشونها على صدورهم لان دويها في المشرق والمغرب اعادت لعربها وعجمها . ان العرب احياء يرزقون وان جزيرة العرب التي كانت مصدر النبوغ في عصورها السالفة لا تزال الى اليوم موطن الابطال وعرين الآساد

ان مكارم الاخلاق التي يتميز بها الرجال والتي تجعل من الانسان بطلا عظيما لا نبالغ اذ قلنا انها تمثلت بشرا فكانت في عصرنا الحاضر في شخص (عبد العزيز) مفخرة هذا العصر وآية الزمن تشهد للعرب بالفخر وقصب السبق

ايمان كما امر الله في كتابه وعلى لسان نبيه ويقين بدين الله تتزحزح الجبال وتتزلزل وهو طود ثابت في ثنبه لا تغيره الغير ولا تؤثر فيه زلازل الحوادث والمحن

تشهد له بذلك الاسحار يقضي ثلث ليله الاخير ساجدا لله وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه (ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا)

تمسك بكتاب الله واحكامه واقامة شرعه بعد ان صد الناس عن ذلك واتبعوا اهواءهم

فلم يغمد له سيف في بلد دخله حتى كانت كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر وكتاب الله فوق الجميع يحكم بين الناس بالقسط فلا قباب منصوبة ولا تماثيل مشهودة ولا حكم الا بما انزل الله . لا خمر ولا فسوق ولا عصيان ارضاء لله واتباعا لامر رسوله

ارادة قدت من حديد لا تعرف الوهن ولا الخور ترمي المدى البعيد فتسدد المرمى ثم قدام لا احجام وراءه حتى يمضي الله امره وينفذ حكمه بغية احدى الحسنيين وقد اراد الله لتلك الارادة ظفرا ونصرا وتاييدا في جميع المواقف وما زاده النصر الا شكرا لربه وخضوعا لامره وتواضعا لحكمه

دخل مكة في السابع من جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ هـ ظافرا فاتحا وكان راكبا على ظهر ذلوله يمشي بين وديان مكة مقبلا من ذات عرق محرما والناس خلفه صفوفا بالالوف سمع دوي التلبية تتجاوب اصداؤها بين الجبال وكلهم ينادي لبيك لبيك وكان البطل امام الجميع في صف وحده والناس خلفه يتبعون خطاه . موقف يعطي للنفس المغرورة مداها برؤية مناها ولكن ذلك لم يزد تلك النفس العالية الطموحة الا خشوعا فما كان منه الا ان التفت الى قومه مؤنبا يدعوهم للخشوع والخضوع لعظمة الله وخفض الجناح برقة قلب لعل ذلك ادنى لرضاء الرب فما كنت تسمع بعد ذلك الا آثار الخشوع في كل قلب

رحمة اودعها الله في قلبه قبل ان تلقى لها مثيلا بين من تعرف

يذكر الناس ما كان من انتقاض بعض مطير والعجمان ايام فتنة الدويش ويذكر الناس مسير جلالته من الرياض في سنة ١٣٤٨ على رأس قوة لتاديب العصاة ولما كان في بعض الطريق يمشي امام جنده على سيارة له يقتنص ظباء الفلاة التقى بطائفة من العجمان فعاد الى جنده وارسل قوة منه للاحاطة بتلك الفئة الباغية والتنكيل بها . سار الجند وسار جلالة الملك وهو غضب حانق على الباغين لبغيهم بعد ما كان اولاهم من نعمه ولنقضهم عهدهم بعد توثيقه . قتل البغاة في المعركة واخذت اموالهم وكان جلالته يراقب سير المعركة بنفسه وبينما هو كذلك حانت منه التفاتة ذات اليمين فابصر جمعا ظنه عدوا فامر قائد سيارته بالتقدم نحو ذلك الجمع فلما رأينه عرفنه واقبلن اليه وجعلن يبكين ويعولن ثم قلن انت عبد العزيز ؟ انت عبد العزيز ؟ فلما رآهن لم نشعر الا ان رأينا ذلك الاسد الغضوب الزائر في ساحة الوغى ينقلب في لحظة رجلا رحيما وديعا ساكنا ولم نر غير دمعة الرحمة تنحدر من عينه وقال : حسبي الله على من كانت هذه اسبابه أالمتموني عاصين وأالمتموني طائعين مخذولين ثم التفت الى من خلفه من جنده فامرهم برد بعض السيارات من المعركة وحملت النساء والاطفال والعجز وحين هممن بالمسير صاحت امرأة منهن اني فقدت ابنتي الصغيرة اثناء المعركة فامر للحال بعدد من الجند والسيارات تبحث في الفلاة على البنت الصغيرة حتى وجدوها بعد بضعة ساعات انها رأفة ورحمة خليقة بمن يسعى لتبوء عرش القلوب قبل ان يتولى عرش الممالك

[…] الذي يحتفل فيه المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بالعيد — ليقولوا لكم ان في هذه الرقعة من الارض تسود كآبة عميقة فكلنا نفكر في حال الذين ارسلتهم للجنوب . ونفكر على الاخص في حال نسائهم واطفالهم وذويهم وكلنا نطلب اليكم ان تتخذوا في اقرب وقت وسائل العدول التي ترجعهم الى منازلهم .

وانا نفكر ايضا في ضحايا الزجر الذين ينتمون لاحزاب اخرى غير حزبنا . ونلتمس من جنابكم اعلان العفو العام في اقرب اجل ونلح كل الالحاح للحصول على محو جميع القوانين الاستثنائية ونطالب بمنتهى ما نستطيعه من القوة بالرجوع للحق العام في كل ما يتعلق بالجنح السياسية . وهذا هو الشرط الوحيد الذي يتوقف عليه زوال التوتر من الافكار ورجوع الهدوء في اطراف البلاد .

وعلى هذا الاساس نفسه نرغب من جنابكم كل الرغبة ان تبددوا سحب سوء التفاهم الناشئة عن الحوادث الاسيفة التي جرت بالجامع الاعظم . وذلك بالتاكيد لسمو الباي المعظم بان التونسيين لم يفكروا في اية لحظة من اللحظات في نسيان واجبات التبجيل والاحترام التي هم مدينون بها لمليكهم المفدى .

تصريحات الاستاذ الشاذلي خير الله
لجريدة « البيتي تونيزوا »

اغتنمت الزميلة « بيتي تونيزوا » الفرصة واوفدت احد محرريها لمقابلة الاستاذ وطلب تصريحات منه . وفعلا افضى لها بالحديث الذي يطالع القراء نصه التالي :

« اقبل م. بيروتون السادة البشير الفورتي صحافي والحكيمين الطاهر الزاوش والشاذلي رويش والاستاذ توفيق بن الشيخ والصيادلة السادة نور الدين الزاوش والسويسي وبن حموده وصالح درغوث وانا بنفسي في عشية يوم ٦ جانفي بدار فرنسا بمحضر م. تيبري الكاتب العام للحكومة التونسية وم. تروني مدير ديوان الحماية وم. هوتبيبري كاهية الكاتب العام وم. بيرتول المتفقد العام للمراقبات المدنية والكومندان هرفيو وم. سيموني .

« وفي اثناء الحديث الذي دام ما يقرب من الساعتين وبعد تلاوة تصريحنا تكلم م. بيروتون طويلا وحقق لنا عنايته الكبيرة نحو البلاد التي تعلق بها بالمامورية التي شرع في القيام بها والتي يرغب كثيرا في تنفيذها .

« واثنى على العمل الذي قام به مبرهنا على نوع ما من الكدر لما لم يفهمه احد لحد الآن وابدى خوفه من كونهم لا يعترفون بجميل ذلك العمل .

« ثم تخلى عن الميدان الاقتصادي وبين منشأ القلق السياسي الذي يلوح منه انه اول من يتاسف له

« على ان تدابير الصرامة التي رأى نفسه مجبورا على اتخاذها كانت صادرة عن مضادات عنيفة لطلباته في المشاركة وينتهي مفعول تلك التدابير يوم يظهر له رجوع الهدوء

« وريثما يكون ذلك نصح من لهم الاهتمام بالف[…] الصواب ليكونوا العاملين المشيدين

« وانه لا يمتنع من درس البرامج التجهيزية بعناية خاصة وجميع الاقتراحات المفيدة التي يعرضونها عليه باحتراز على ان تكون في دائرة المعاهدات

« على انه لا يهمه قط المناقشة في الوجهة الفلسفية للمشكلة التونسية حيث ان وظيفته وعقائده الشخصية لا تسمح له بالتفكير في تطور البلاد التونسية الا في دائرة فرنسا وهو الشيء الوحيد الذي يناسبه مصلحة الايالة الاقتصادية

« وقد بسطنا برنامجنا وبينا ان القسم المعبر عنه بالنظري من مذهبنا يظهر لنا تماما سهل التنفيذ مع طول الوقت

« اولا الرجوع الى حقيقة الحماية ثم التطور نحو الوصاية واخيرا معاهدة وداد وتحالف

« وعليه فلا نمتنع من تناول مشكلات الساعة الحاضرة ونحن مستعدون في سبيل صالح البلاد للشروع في التحصيل على الامور المتاكدة تحت عنوان غايتنا .

« وبما انه يصعب علينا ربط الصلة دائما مع اصحاب السلط المحلية فاننا نرجو ان يرجع لنا جناب المقيم العام صحفنا لابلاغه اقتراحاتنا

« وكذلك يكون من المؤمل التحصيل على فسح نوادينا لتهذيب السواد الاعظم من السكان .

« كما الححنا على الشروط التي فيها اكثر مساعدة لدرس المسائل التونسية في جو طلق وبينا تحتم ارجاع المبعدين

« وريثما يصدر القرار في ذلك راق لنا ان نحصل على جواب ثابت

« فتناول جناب المقيم العام ثانيا تشكياته واثبت فكرته بالتزامه باعطائنا الترضية على شرط ان نريه الى موسم عيد الاضحى منظر الهدو سائدا بالبلاد . »

تصريحات الاستاذ الشاذلي خير الله
لمندوب جريدة « النهضة » الغراء

امس التاريخ تقابل احد محرري هذه الجريدة مع رئيس الديوان السياسي الجديد للحزب الحر الدستوري الاستاذ الشاذلي خير الله فافضى اليه بهذه التصريحات جوابا عن بعض الاسئلة التي القاها عليه :

« انني اليوم اشعر بمسؤولية عظيمة ملقاة على كاهلي ولي اليقين على انني سوف لا اقصر من مجهوداتي في التغلب على الصعوبات التي تحف بالقضية التونسية »

— هل وقع شيء جديد بعد مقابلة الوفد الى جناب المقيم العام ؟

— اجتمعت بعد ذلك برؤساء الشعب بالعاصمة وبداخل العمالة وتحادثنا طويلا حول نتيجة تلك المقابلة . وقد رأيت تشددا عظيما من بعض الرؤساء الذين ابوا ان يقتنعوا بتلك الوعود التي فاه بها جناب المقيم مظهرين تخوفهم من عدوله عن الايفاء بها كالمرة الاولى مستندا في ذلك على بعض الحوادث التي ربما يقوم بها بعض افراد لا صلة لهم بالحزب [… لو]حظ بعضهم ان الشعب التونسي كان يمكنه انتظار انجاز تلك الوعود لو تفضل جناب المقيم واعطاه ضمانات .

— هل لكم ان تبينوا لنا تلك الضمانات ؟

— هناك ثلاث مطالب اتفقنا عليها نحن اعضاء الديوان السياسي الثالث ورؤساء الشعب الدستورية وتعهدت بالسعي وراء تحقيقها وحصلت على اثنين منها وبقيت المسالة الثالثة التي هي العقدة وانا لا زلت ابذل كل مجهوداتي للتحصيل عليها .

— وما هو الموقف الذي اخترتموه الآن ؟

— اثناء اجتماعنا بعد مقابلة المقيم تحادثنا طويلا في شان البرنامج الذي يجب ان نسير عليه وتقرر اخيرا اننا سنداوم على الهدوء التام مدة عشرة ايام ابتداء من يوم ٨ جانفي ريثما نحصل على بعض الضمانات ويوم ١٨ من هذا الشهر نفسه يقع اجتماع ثان ننظر فيه الى الحالة من جميع وجوهها وهناك يتقرر من جديد هل نتمادى على سلوك نهج الهدوء التام في انتظار انجاز وعود المقيم العام وذلك ما ارجوه واعلق عليه الآمال . واما انني اقدم استعفائي من رئاسة الديوان حتى لا اتحمل مسؤولية ما عسى ان يقع

— ومسالة الجريدة ؟

— مسالة الجريدة متوقفة عن سن قانون جديد كان بروزه متوقفا على نتيجة لجنة الاصلاحات التونسية التي شكلت في العام الماضي ولكن حال دون ذلك استعفاء بعض اعضائها وقد لوحظ لي انه بمجرد رجوع الاعضاء المستعفين والتمادي على الاعمال يقع درس المسالة من جديد ويبرز القانون وبعد ذلك تعطى لي الجريدة التي طالما كنت اسعى وراءها

— اشيع انكم عازمون على القيام بجولة في المنطقة العسكرية لمقابلة الزعماء المبعدين فيها . فهل هذا صحيح ؟

— نعم وذلك لانني اليوم حللت محل اولئك الزعماء واخذت على عاتقي ما كان محمولا على عواتقهم . ورأيت ان الواجب يقضي علي بزيارتهم جميعا والتحدث معهم طويلا في القضية التونسية عموما وفي الحالة الحاضرة خصوصا والاتفاق على برنامج نصادق عليه جميعا يقع السير على مقتضاه .

— وماذا تؤملون من ذلك ؟

— لي اليقين بان ما يدور بيننا من المناقشات سيحصل منه ما من شأنه ان يعجل بحل المسالة حلا مرضيا وفي اقرب وقت ممكن .

وقبل ان نغادره طلب منا ان نشكر الامة التي وضعت ثقتها فيه وان نطلب منها التمادي على الهدوء والسكينة الى ان يحصل ما نصبو اليه جميعا .

فودعناه شاكرين لطفه ورجونا له الاعانة والتوفيق .

مكاتبات

زيارتي لقربة

شاءت لي الاقدار ان ازور قربة في هذه الايام الاخيرة نزولا عند رغبة بعض الاخوان الامجاد . فشاهدت بها تطورا عجيبا وحركة مباركة تبشر بمستقبل زاهر لهذه البلدة الزكية المناخ وتبعث حياة جديدة في بنيها النجباء الامر الذي اطلق لساني بالثناء على سيرهم الحثيث نحو هدفهم الميمون الذي يرمون من ورائه الى قطع جرثومة العادات القبيحة واستئصال شأفتها من النفوس والقضاء عليها قضاء لا قيامة لها بعده . فلقد وقفت طائفة منهم — سدد الله خطاها نحو السداد — الى محاربة البدع الضالة واحياء السنن الزكية فكتب لها النصر في هذه السبيل رغم انصار الجمود ورواد المنافع الشخصية التي لا يتمتعون بثمراتها المرذولة الا من طريق اماتة السنة وايهام الغفل انها منافية لسماحة الدين وتعاليمه القيمة واحياء العادات المستهجنة والبدع المستنكرة والباسها لبوس الدين وانها الطريق الوحيد الى نيل السعادتين — اذ هي — على زعمهم — شعار المتقين وسمة المهتدين شأن الدجاجلة الذين لا يعنيهم الا ان تكون لهم الابهة في قومهم والكلمة النافذة فيهم والقول المسموع بينهم فيحاولون اقامة العراقيل العاتية في مناهج الاصلاح وان يقفوا سدا حائلا بين الامة وما يبتغيه لها زعماؤها المصلحون من خير وسعادة وما يرمي اليه قادتها الهادون المهتدون من تثقيفها وهدايتها الى السنة فتتبعها والابتعاد بها عن البدعة فتنبذها . قامت هذه الطائفة المصلحة في هذه البلدة الهادئة المطمئنة باعمال تذكر فتشكر . فكان اول اعمالها ان حددت المهور وجعلت اغلاها قيمة ما بلغ منها الف فرنك . وفعلا فقد اجرى الله على ايديها الخير فلم تمض ستة اشهر على القيام بمشروعها حتى تجاوزت العقود — على هذه الطريقة المثلى — مائة وستة وثلاثين عقدا بني من اصحابها عدد يناهز الثمانين . وكان لهذه العقود تأثيرها الحسن في هذا الوسط فقضى على العزوبة الطائشة التي لا تجني الامة من جرائها الا الويلات المتراكمة من فساد في الاخلاق وقطع للنسل وتعطيل للسنن الكونية التي حفظها مدبرها الحكيم من الاضمحلال بما سنه من التآلف الشرعي بين الزوجين . فقوبلت اعمال هذه الطائفة المباركة بكل ارتياح وتشجيع اذ كانت مصداق قوله عليه السلام : من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة — واية سنة اقوم سبيلا من السنة التي يحفظ بها النظام العائلي وتنتشر بها الفضيلة وتسقط الرذيلة وينبث باقامتها النسل المنتظر لصلاح هذا المجتمع المائج لرذائله وموبقاته ولم يقتصر سعي هذه الفئة على ما ذكرنا بل تجاوزه الى نشر دعاية متسعة النطاق للتعليم فحببت العلم للآباء والابناء ونشرت الثقافة بحسب ما وصل اليه جهدها واعتزمت انشاء مدرسة قرآنية تكون ضامة شتات الابناء مرغبة للآباء في تعليم افلاذ اكبادهم وترقيه وسطهم الى المستوى الذي تنال به الآمال وتقضى فيه جلائل الاعمال . وفقها الله للصلاح وامدها بالفوز والفلاح . (محمد العربي القروي)

الوردة البيضاء

الاستاذ الحبيب بورقيبة
يهني التونسيين بالعيد

برج القصيرة (لوبوف) في ٩ جانفي
عيد سعيد على الجميع — شكرا
(الحبيب)

اسداء شكر ومعايدة

نحن الممضون اسفله المبعدون بتطاوين نشكر كل من وجه لنا رسائل المعايدة بمناسبة هذا العيد السعيد وبما انه لم يمكن لنا الجواب عن كل رسالة فاننا نبادر بتحية جميعهم على صفحات هاته الجريدة الفيحاء ونتمنى لهم ولشعبنا المفدى ولملكنا المعظم دام عزه وعلاه عيدا سعيدا وعمرا مديدا ونشكر فضل كل من آزرنا ونتمنى لهاته البلاد كل خير وبركة والسلام التام من الاخوان

محمد بورقيبة — الطاهر صفر — يوسف الرويسي — الصادق بن حميدة

وحرر في ٤ شوال ١٣٥٣

برقية السيد الهادي شاكرا

هذا نص البرقية التي ارسلها الى اهله — مطماطة في ٤ جانفي — اني وصلت بخير وعافية وارجو تبليغ تحياتي القلبية الى كافة شعبنا النبيل . الهادي …

تهنئة بالعيد

مطماطة في ٧ جانفي ١٩٣٥ — اني متأثر جدا من الشعور الحي الذي رأيته من شعبنا النبيل بسبب ما تقاطرت علي من برقيات واجوبة التهنئة بهذا العيد المبارك ولذا فاني اتشرف بتقديم فائق تشكراتي له .

الهادي …

المبعدون في مدنين
يهنئون التونسيين بعيد الفطر

الى حضرة الصحافي الفاضل سيدي الطيب ابن عيسى دام محترما تحية وسلاما اما بعد فالمرجو من جنابكم نشر ما يلي على صفحات جريدتكم الغراء

وافتنا تهاني عدة بمناسبة عيد الفطر يتعذر الجواب عن كل واحدة منها بانفرادها واذا تعتبر هاته الكلمات جوابا عن جميعها اعاده الله على جميع المسلمين بالفوز والسعادة والهناء امين

مدنين في ٧ شوال المبارك ١٣٥٣

محمد العيد الجباري
محمد التعبوري
الطيب الدباب
البحري قيقه
محمد بن العكرمي بن زروق

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

شجاعة وصبر وحزم تعيد للاذهان ذكرى الفروسية والبطولة التي سجلها التاريخ في طياته للابطال الخالدين ·

وما ذا يراد من البطل بعد ان كان لا يملك شيئا من معدات الحرب غير قلبه وقوة ارادته أن ياتي من اعمال الحرب ما كان اعظم النتائج في تاريخ العصر الحاضر ؟

كان في الكويت سنة ١٣١٨ وقبلها لامال ولا رجال والخصم قوي عتيد والمساعد قليل والمطلوب عظيم ولكن راس المال كما ذكرنا من قبل ايمان بالله وثقة به اثبت من الجبال وعزيمة قدت من حديد وشجاعة ليس وراءها شجاعة كل هذه الجحافل من الفضائل والمكارم والمزايا هي راس المال وهي الجند والقواد والعدة والعدد مشى بها من الكويت فلم يكن الرابع من شوال سنة ١٣١٩ الا وكان ما قدر الله واذا عبد العزيز حاكم الرياض والخصوم في اندحار

ومن هنا بدا العراك الصحيح وفي هذا اليوم تبين الصديق من العدو ومن كان يبطن في قلبه عداوة سكنت بذهاب آل سعود فقد عادت كاملة بعد استيلاء هذا البطل على الرياض تالب العدو اللدود على الظافر ومشى بخيله ورجله الى الرياض والظافر لم يملك بعد من اسباب القوة غير ما كان يملكه من مزاياه الخلقية يوم خرج من الرياض ولم يقل الا قولته التي يقولها في كل وقت وحين: (رب الامس هو رب اليوم والذي نصرني من بعد بحوله وقوته لا بحولي وقوتي)· هوجمت الرياض من قبل عبد العزيز آل الرشيد فرد الهجوم بانكسار فادح وعاد ابن الرشيد يحمل اثواب الانكسار وكذلك اراد ربك

ثم تتابعت سنون كلها مصائب ومحن فمن حرب الى حرب ومن معركة الى معركة ومن مشكل الى مشكل فتن في الداخل وحسد من الاطراف وحنق في الخارج والسلطان عبد الحميد ومن ورائه الدولة العثمانية يرقب بخوف ووجل هذا التقدم وهذا الظهور · ظهرت الاعداء من كل جهة حتى في الادنين فما وهن للبطل عزم ولا فل له بامر الله حد حتى خرج ظافرا في كل موقع عالي الجبين في كل معترك

استتب له الامر في الحكم يوما ثم جلس في الرياض يقضي بضعة ايام مستريح الخاطر لم يشعر الا بخبر انتقاض فقال حسبنا الله ونعم الوكيل فلم يلبث قليلا حتى جاءه ان الشريف حسين خرج الى نجد غازيا وقد اسر في الطريق سعدا اخاه · ثم لم يلبث ان جاءه ان ابن رشيد الذي كان على مهادنة بينه ارسل ينقض الهدنة والحسا في يد الترك قد منعوا الامتيار عنه كل ذلك وهذه الاخبار مكمودة في نفسه لم يطلع عليها غير قليل جدا ممن يعنيهم امره ولم يكن هناك من تدبير غير الحزم والاقدام خرج من الرياض ينظر الى المعارك التي ينبغي ان يبدا بها اولا فلم ير احق بالاستقبال من الملك حسين لان لديه اسيرا اخذ غدرا وخيانة فمشى اليه · كان يمشي في طريقه وجميع من معه من الجند لا يعرفون ... ثلاثة نفر من رجاله يعلمون الخبر كله حانت منه التفاتة لهم رآهم يمشون متفردين على ظهر مطاياهم فاسرع على ظهر مطيته فلم يشعروا به الا في وسطهم وراى امارة الوجل والحزن على وجوههم وكانه راى بعض آثار الدمع في مآقيهم فنهرهم بعطف وحنان وقال : لا تخافوا فان شاء الله تعالى عما قليل ستجدون كل فريق من الذين تالبوا علينا كل قد ركب راسه وولى الادبار وكفى المسلمين شرهم ·

وكذلك اراد ربك لما تيقن الملك حسين بمسير البطل المغوار اليه ارسل اليه يطلب الصلح والامان ورد سعدا مع بعض الهدايا ورضي من الغنيمة بالسلامة والاياب ولم يكن الا عزمة قليلة بعدها تطل ما كان عمله الادربون ثم لم يكن الا ان عاد ابن الرشيد يطلب الرجوع للامان وفتح طريق الامتيار من الاحساء كما كان من قبل

وعاد البطل ظافرا في كل معركة وفي كل ضرب ومن كل ناحية لو لامس الصخر الاصم بعض ما لقيه ويلقاه ذلك البطل لقض اصلاد الصفى لكنها الهمة والعزيمة القوية التي هي من مفاخر العرب في هذا الزمن كانت فوق كل ما عمل وكذلك اراد ربك

لم تكن الغاية في خوض هذه المعارك سفك الدماء او السعي لنوال لذة الانتصار ولكن الغاية في السابق استرداد حق مضاع وفي التالي دفاع عن النفس الى ان قدر الله ما قدر وقضى الله ما قضى

ذلك في ميدان الكفاح والطعان اما في ميادين السلم والامان فلم يكن لجلالته هم غير نشر الدين والدعوة الى الله فطهر قلب الجزيرة العربية من ادران الشرك وعاد الناس الى ما كان عليه السلف الصالح الاولون دينا واعتقادا واسوة حسنة وزال بذلك ما كان بين هذه القبائل المتنافرة من غل وحقد واصبحوا بنعمة الله اخوانا وبهذا كان لجلالته في جزيرة العرب انتصار باهر هو اعظم من انتصاره في اية معركة من معارك الحروب

ولو اردنا ان نعدد المناقب والحوادث التي مرت بجلالة الملك في هذا العصر لعجزت اسفار كبيرة عن ذكر تلك المناقب والآثار وكلها غرر محجلة في جبين الدهر حفظ الله جلالته وابقاه لهذه الامة العربية ذخرا ونصيرا

(ام القرى)

الوردة البيضاء

معمل الطربوش الوطني التونسي

بسوق الشواشية الصغير عدد ٣٦

اقبلوا على مصنوعات هذا المعمل الذي كان صاحبه السيد حسن الرصاع اول مخترع لصنع الطربوش المجيدي في المعامل التونسية ونجح في اتقانه نجاحا باهرا فاستحق بصنيعه هذا جزيل الشكر من الذين يقدرون قيمة تنشيط الحركة الوطنية حق قدرها



بعد رحلة الديوان السياسي للجنوب التونسي

تصريحات الاستاذ الشاذلي خير الله لمندوب النهضة

يوم السبت الماضي على الساعة الرابعة مساء تقابل احد محرري جريدتنا مع الاستاذ الشاذلي خير الله رئيس الديوان السياسي الثالث الذي افضى اليه بالتصريحات الاتية

« على اثر المظاهرة التي قام بها الحزب الدستوري التونسي يوم عيد الفطر وبعد مقابلة الوفد الذي عينوه لمقابلة جناب المقيم العام وبعد ظهور التصريحات التي فاه بها ممثل فرانسا لذلك الوفد الذي كنت انا شخصيا من اعضائه وبعد الاجتماع المنعقد في الغد مع بقية اعضاء الديوان السياسي راى اولئك الاعضاء انهم عرفوا جواب المقيم والوعود التي صرح بها جنابه وانهم يطلبون بعض الضمانات التي ستكون لهم ترضيات اولية قرروا ان تكون ثلاثة امور وهي نقلة الاستاذ الحبيب بورقيبه من برج القصيرة الى موضع آخر وغض الطرف عن فتح ناد دستوري واعطاء رخصة في جريدة باللسان الفرنساوي وقد لاحظوا ان هذه الترضيات يرونها لازمة وانهم يقتنعون حتى بواحدة منها لاسيما اذا كانت الاولى وقد بذلنا مجهوداتنا في التحصيل على تلك المطالب وحصلنا على الاولين منها حيث وقعت نقله الاستاذ الحبيب بورقيبه من برج القصيرة الى تطاوين بجانب اخيه الاستاذ محمد بورقيبه واعطي له مكان الاستاذ الطاهر صفر الذي وقعت نقلته الى جرجيس وكذلك اصبح اليوم لنا الحق في فتح ناد دستوري نحن الان بصدد التفتيش عليه لتسويغه وفتحه اما مسالة الجريدة فان الحالة لاتزال على ماهي عليه وهي معلقة على الامور التي كنا ذكرناها لكم في تصريحاتنا ونشرتموها في احد اعدادكم الفارطه ·

ونظرا للحصول على تلك النتيجة الحسنة فقد اتفق روءساء الشعب بالعاصمة وبداخل العمالة على اجتماع جديد طلبوا فيه من الديوان السياسي المنهج الذي يجب ان يسيروا عليه في المستقبل وقد اجبناهم باننا نفضل قبل الجواب على هذا المطلب القيام برحلة نتقابل فيها مع المبعدين من الديوانين السابقين ونتفاهم في الطريقة التي سنتخذها اساسا لاعمالنا المقبلة نتفق عليها جميعا · وقد راى روءساء الشعب الحاضرون في ذلك الاجتماع ان تلك الرحلة حسنه جدا ومناسبة للغاية القصوى ·

وقد اختاروا للقيام بتلك الرحلة ثلاثة انفار هم الحكيم الطاهر الزاوش والصيدلاني نور الدين الزاوش وانا وقررنا القيام برحلتنا ابتداء من يوم السبت الفارط حيث امتطينا عربة خاصة وغادرنا الحاضرة على الساعة السادسة صباحا وكانت رحلتنا الاولى الى سوسه فالى صفاقس فقابس واخيرالى قصر مدنين التي قضينا ليلتنا الاولى مع السادة البحري قيقه والعكرمي زروق ومحمد لعيد الجباري ومحمد التعبوري الذي لاحظ لنا بانه معدود من جملة الشيوعيين والحال انه دستوري لاشيوعي ·

ويوم الاحد بعده (٢٠ جانفي) غادرنا قصر مدنين الى بنقردان اين اجتمعنا بالساده محمود الماطري ومحمد الحبيب بوقطفه وخميس بن حسن وعلي بوكرداغه · وبعد ذلك ذهبنا الى جرجيس اين التقينا بالاستاذ الطاهر صفر وبعد ذلك قصدنا مدنين بقصد المرور منها الى تطاوين اين قضينا ليلتنا الثانية واجتمعنا بالساده محمد بورقيبه وشقيقه الحبيب الذي وصلها من برج القصيرة قبل وصولنا بساعة ويوسف الرويسي والصادق بن حميده ·

ويوم الاثنين بعده غادرنا تطاوين الى برج القصيرة للاجتماع بالسيد محي الدين القليبي وزيارته زيارة ودية فقط رجعت بها الزيارة التي كان قام بها نحوي اثناء سجني بالرابطه · وبعد ذلك رجعنا الى تطاوين ومنها الى قابس اين قضينا ليلتنا الثالثة ·

ومن الغد (يوم الثلاثاء) غادرنا قابس الى قبلي لزيارة الاستاذ صالح بن يوسف والرجوع بعد ذلك الى قابس اين قضينا ليلة ثانية بها

ويوم الاربعاء غادرناها الى مطماطه اين اجتمعنا بالسيد الهادي شاكر وذلك بقصد زيارة الشيخ محمد كركر زيارة ودية فقط ثم الرجوع الى قابس فصفاقس فسوسة واخيرا الى تونس التي وصلناها بعد منتصف الليل بنصف ساعة

وقد سالناه عن نتيجة تلك الزيارة فتفضل وصرح لنا بما ياتي

« لقد تفاهمنا مع كل جماعة نصل اليها في شان الحالة الحاضرة· وقد وجدناهم كلهم على علم تام من جميع ما وقع سواء بواسطة الصحافة او بواسطة المكاتبات الخاصة فهم يعرفون تفاصيل مظاهرة يوم العيد واللائحة التي قدمها الوفد للسفارة ووعود نائب فرنسا وتصريحاتي للصحافة · وقد دار الحديث على الديوان الثالث وتصريحاته للسفارة والشعب واعلمناهم بدورنا بالنتيجتين اللتين حصلنا عليهما وهما نقلة الحبيب بورقيبة وفتح النادي · وقد حررنا بلاغا أمضى فيه المبعدون السياسيون اطلعنا عليه وباسفله الامضاءات وسمح لنا بقراءته لنشر ما يحتوي عليه · ولكننا اظهرنا له رغبة شديدة في اخذ نسخة منه لنشره حرفيا فلم يمانع وهذا نصه بالحرف الواحد

الجنوب في ١٥ شوال وفي ٢٠ جانفي سنة ١٣٥٣ — و ١٩٣٥

الى الوطنيين الفضلاء السادة روءساء الشعب بالحاضرة وبقية الايالة واعضاء المجلس الملي واعضاء لجنة الدعاية · الى كل هذه الهيئات العاملة لخير بلادها يتقدم المبعدون بالنصيحة لجميعهم مراعاة لظروف خاصة جعلتنا ننصح لكم بتسهيل ماموريات الديوان السياسي الثالث الذي زارنا وقابلنا وفد منهم متركب من السادة الشاذلي خير الله والحكيم الطاهر الزاوش والصيدلاني نور الدين الزاوش · وبعد ان عرضوا علينا الحالة من يوم تسلمهم زمام امور حزبنا المفدى وكانت البلاغات التي افضوا بها الينا لا تخرج عن ما جاء باللائحة التي قدمها الوفد وما تضمنته تصريحات الاستاذ خير الله بالصحف · وبعد الروية واعتبار مصلحة حزبنا ومصلحة الامة التي لم تقصر في استعدادها للتضحية اتفقنا على انتهاج منهج سلمي (كما هو حزبنا ديدنه) الى الاجل المضروب من طرف السفارة الذي هو عيد الاضحى ويقيننا انكم عاملون بنصيحتنا والسلام »

الامضاءات — محمود الماطري — محمد الحبيب بوقطفة — علي بوكرداغة — خميس بن حسن — الطاهر صفر — الهادي شاكر — البحري قيقة — محمد العيد الجباري محمد العكرمي بن زروق — محمد التعبوري صالح بن يوسف ·

وقد راينا في ذلك البلاغ مخرجا اخرجه الاستاذ الحبيب بورقيبة وامضى اسفله وهذا نصه : « بشرط الافراج عن جميع المنكوبين في المظاهرات السياسية حالا » وقد امضى معه على هذا المخرج كل من السادة : الصادق بن حميده ويوسف الرويسي ومحمد بورقيبة

وقد لاحظ لنا محدثنا بان الاستاذ الحبيب بورقيبة يرى انه بهذا الشرط يقوم بواجب نحو الاخوان الذين قاموا بمظاهرات من اجل ما وقع للمبعدين · وبعد المفاهمة معه في هذه النقطة اتفقنا على السعي في طرح القضايا التي لم يصدر الحكم فيها او الافراج الموقت على الاقل

والاحظ لكم انني اظهرت للاستاذ الحبيب بورقيبة بان نقلته من برج القصيرة نتيجة الالحاح التام من جميع روءساء الشعب الذين اعتبروها ترضية لهم · وقد اظهر الاستاذ تاثرا عظيما وتساقطت دموعه من شدة ذلك التاثير · وقد طلب مني ان ابلغ تاثيراته العميقة الى الذين اهتموا بالافراج عليه وقد صرح ايضا بانه لا ينكر اعتبار المراحل الموصلة لغايات الحزب وانه لايمتنع من النظر في المسائل التونسية للخوض مع رجال الحكومة ان اظهروا حسن نية واستعداد لاعطاء ترضيات كافية للشعب وانهم جميعا يعرفون ان مسالتهم الشخصية شيء وان القضية التونسية شيء آخر وانهم يكونون مسرورين بكل ما يتسلط على اجسادهم اذا هم علموا ان المسالة التونسية لا يعتريها فتور ·

وقد طلبنا من الاستاذ خير الله ان يعلمنا ماذا وقع بالحاضرة بعد الرحلة فتفضل وقال « اجتمعنا البارحة بالديوان السياسي بروءساء الشعب وعرضنا عليهم ذلك البلاغ الذي امضى فيه المبعدون الذي دونه كتابان آخران جاء احدهما من الاستاذ بن يوسف والثاني من الاستاذ صفر · ونحن الان نوءمل ان لا يقع ما من شانه ان يجعل الشعب يرجع في التزاماته في شان الهدو والسكينة

« واعرفكم ايضا بانني امس التاريخ (الجمعة) تقابلت مع جناب المقيم وطلبت منه ترضيات اخرى جديدة منها نقلة السيد محيي الدين القليبي من برج القصيرة وكذلك نقلة الاستاذ صالح بن يوسف من قبلي الى جرجيس · كما طلبت منه رفع الجراية اليومية المخصصة الى كل واحد من المبعدين من ٨ فرنكات الى عشرين فرنكا وقد وعدني بنقلة الاول في القريب العاجل والسعي في النظر في نقلة الثاني اما الجراية فانها لا تبقى ثمانية فرنكات ولا تصير عشرين فرنكا وانما تصبح خمسة عشر فرنكا والاحظ لكم ايضا بانني مكلف من طرف المجلس الملي وروءساء الشعب ولجنة الدعاية بالسعي في التحصيل على مطالب جديدة ساذكرها لكم في محادثة اخرى

وهنا انتهت محادثتنا التي شكرنا على اثرها الاستاذ خير الله وطلبنا له الاعانة والتوفيق ·

في الادارة الفرنسية العليا

هل سيعين مسيو مرسيل بيروتون المقيم العام بالبلاد التونسية كمندوب سام للحكومة الفرنسوية ببيروت ؟

اتصلت جريدة « تونس سوار » من مكاتبها الخاص بباريس بالخبر التالي الذي ننقله بمزيد الاحتراز :

باريس في ٣٠ جانفي — علمنا من احدى المصادر الموثوق عادة باخبارها ان هناك حركة كبرى لاسناد المناصب السامية بالادارة الفرنسوية بالمستعمرات وبلدان الحماية والوصاية هي الان بصدد التحضير ·

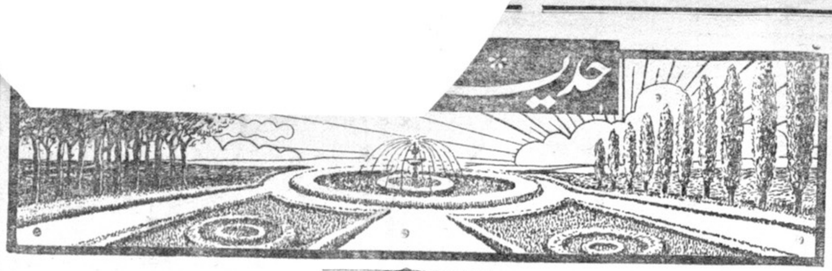
ولا ننقل هذا الخبر لقرائنا الا بمزيد الاحتراز حيث ان تلك الحركة قد شملت منصب السفارة بالبلاد التونسية ولنقتصر مع ملازمة نفس ذلك الاحتراز على الاخبار بدون تعليق :

بان م· كارد الوالي العام بالجزائر سيحال على التقاعد وسيخلفه في منصبه م· رونار الوالي على الممالك الفرنسوية بافريقيا الوسطى وسيعين م· بونسو المقيم العام للدولة الفرنساوية بالديار المغربية في منصب مسيو كاوديل بيروكسيل وسيخلفه في منصبه بالمغرب الاقصى الجنيرال نوقيس وسيعين م· بيروتون المقيم العام بتونس ببيروت في وظيفة مندوب سام لحكومة الجمهورية بالشرق

بيان حقيقة

انا محمد التعبوري المبعد السياسي بمدنين منذ ٢ جانفي من السنة الجارية بدعوى التهيج واثارة الخواطر احتج على عدي من الشيوعيين بكل قواي اذ انني دستوري حسبما تشهد به ورقة انخراطي التي احملها والتي هي ذات العدد ١٠٠٢٨ كما يوءيد هذا ماصرح به ضدي النائب الشيوعي « دوفاز » في الاجتماع العام المنعقد في قاعة الشغل في غرة مايه من السنة المنصرمة هذا وقد وجهت للعميد احتجاجي في هذا الشان موءرخا في ١١ من الشهر الجاري وفي الختام تقبلوا فائق احتراماتي

محمد التعبوري



زهرات (فتى الجبل)

من الجاني ...؟

شغفت بها حبا، واصفيتها الهوى * فكان صبيي الهجر، والهجر اشقاني
فلما هويت الغير قالت : جناية ! * فقلت : نعم. لكن انا لست بالجاني

« فتى جبل المنار »

استقبال الشباب المدرسي الصفاقسي

صدح الهزار وتاه في غاباته * عجبا بما يتلوه من نغماته
وتكلم النهر الوديع كانما * يروي لنا تاريخ مجد حياته
يمشي النسيم تخطرا عن مائه * فيبعثر الازهار عن جنباته
وتفتح الزهر الجميل بروضة الـ * افراح اصبح ناشرا راياته
متبسما فوق الغصون. كانما * يغري الشباب على اجتنا زهراته
ليقدمنها الى « شباب صفاقس » * ويتوج الاضياف من باقاته

مرحى ! فدهرنا قد اضاف تكرما * وهو البخيل بذا الى حسناته
ابناء عاصمة الجنوب، اليكم * يعزو الشباب الربط بين صلاته
فالشعب ينظر لاتحاد صفوفنا * فرحا. وهذي منتهى غاياته !
امل النهوض مرتقب عن نهضة الـ * اشبال من ابنائه وبناته !

طلبا الى العلم الصحيح، فانما * هذا يزيد الشعب في خطواته
ولو افترضنا موته لا تياسوا * فالعلم ينفخ في هشيم رفاته
لا ! فهو حي امل ان لا يرى * منكم حليف الجبن في عزماته
عزم الشباب يزيح كل صعوبة * كونوا هزبر الغاب في وثباته !
شعب تغذيتم بواسع فضله * ونعيمه. فلهتفوا بحياته : !

تونس — محمد بن مصطفى المرزوقي

دموع القلب

(لشاعر الشباب)

ياسجين الضلوع، اتعبتني، ما * لك ؟ هل ضايقتك هذي الضلوع
راحة قلبي المعنى، فحتام * حنين، وحسرة. وولوع ؟
لم تزل تنثر الدموع على « الما * ضي». وهيهات ان تفيد الدموع !
او تعيد الماضي. كما كان. روضا * زهره بالمنى شذي يضوع
وطيور الصفاء فيه طراب * وخرير الانهار فيه بديع
وعليه. يظلل الافق. جو * زاهر. باسم. محلى. رصيع
وجميع الاوقات فيه : صفاء ! * وجميع الايام فيه : ربيع
والحبيب الجميل فيه يغذيك * بعطف كانه الينبوع
وتناجيه بالرقيق من الشعر * فتهتز بالطيور الفروع

قد مضى ذلك الزمان بما فيـ * ـه. وهيهات يا فؤادي الرجوع
وغدت روضة الصبابة صحراء * عليها يبدو اكتئاب مريع ! !
قد جفاها الربيع. والصفو. واللذ * ات. والاس. والحبيب الوديع
مات... مات الماضي! وهيهات ان يو * صل بالدمع عهده المقطوع

اصطبر. تسترح ايا قلب! لاشيء * تفيد الباكين تلك الدموع. !
او فحطم هذي الضلوع، وطر منـ * ـها، اذا ما ضاقت عليك الضلوع. !

(محمود ابورقيبة)

الاتحاد

ابد الدهر انادي * يا عباد الاتحاد !
قد لمسنا بالايادي * ما الذي جر العناد ؟ !

صفاقس — الحبيب القلال

تعطيل المنير

اننا عندما نقرا جريدة (المنير) تتشخص اما اعيننا شخصية صاحبها البارع المتفنن الاستاذ محمد الشاذلي المورالي — تلك الشخصية البارزة والتي لها فضل لاينسى على ثقافة الشبيبة الحاضرة التي تلقت عليه دروسا قيمة بمدرسته الشهيرة (مدرسة السلام) وقليل من الشبان الذين لم يستفيدوا من مواهبه العلمية واخلاقه العالية وصفاته الكاملة وسيرته المرضية اذ هو الرجل العفيف الطاهر الذيل اللين العريكة وبعبارة افصح ممن سلم الناس من يده ولسانه بلامنازع لذلك استانا كثيرا عندما ماوقفت الحكومة صحيفته تلك التي كانت تخدم الامة بصدق واخلاص والتي هي في مقدمة الصحف التي لها موقف في تاريخنا الحاضر تذكر فتشكر فضلا عن كونها قد جلبت لصاحبها خساير مالية لايستهان بها ضحاها في سبيل اداء الواجب كثر الله من امثاله الصادقين العاملين لمصلحة الوطن وابنائه البررة

والرجاء ان لاتطول مدة الايقاف حتى ترجع لعالم الظهور رصيفتنا جريدة (المنير) لتوازر الصحافة التونسية على اداء مهمتها

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

الطيب ابن عيسى

حوادث نفطة

وقعت مظاهرة سلمية يوم العيد بنفطة احتجاجا على نفي اعضاء الديوان السياسي الاول فالثاني وانتهت بسلام حيث لم يحضرها اعوان الحكومة وفي صباح الغد فقد الشيخ الشافعي الذي القي القبض عليه ليلا بتهمة القائه خطبة وعظية جارة فاستاء اهل نفطة من هذه الاجراءات وعولوا على الاحتجاج وبينما كان الناس يزورون ضريح سيدي (بوعلي) حسب عادتهم خارج البلد بين شيوخ عاجزين واطفال قاصرين ذاهجمتهم الحكومة بخيلها وسياراتها وضمت الى اعوانها وجق القمرق حيث دخل جميعهم الى البلدون اعترضهم في الطريق ضربوه وشتموه بدون ان يعرف الماررون السبب الداعي لذلك ومن سوء الحظ ان بعض الناس قابلهم بالمثل دفاعا عن نفسه دفاعا بسيطا كانت عواقبه زج اناس في اعماق السجن ومن بينهم على مايقال من لم يشارك في ذلك الاجتماع اصلا ثم ساقوا الموقوفين الى قفصه حيث جرى بحثهم وبعد اتمام استنطاقهم رجعوا الى سجن توزر بعد ماقطعوا مسافة ٩٣ كيلوميتر راجلين عندما كان الصبايحية ممتطين متون خيلهم وكان في الامكان قطعهم تلك المسافة التي بين قفصه وتوزر بالرتل ولو كان معلوم الركوب من جيوب المسجونين الذين فيهم الموسرون

هذا وقد ارسلت السفارة العامة الى الصحف البلاغ الاتي :

في ابتداء شهر جانفي الجاري على اثر العقوبات التي اتخذت ضد جماعة من المشوشين الدستوريين والشيوعيين وقعت مظاهرة في واحات نفطة وقد ظهر بعض المتظاهرين بمظهر عدائي نحو السلطة العامة فالقي القبض على احد عشر شخصا

وفي الايام الاخيرة نظرت محكمة سوسة الجناحية في قضايا تسعة منهم وكلهم تونسيون فحكمت عليهم بالسجن لاماد مختلفة تتراوح بين ٦ — و — ١٢ — و — ١٨ — و — ٣٠ شهرا اما الاثنان الاخران فقد برئت ساحتهما من التهمة

وقد بلغنا ان تلك الاحكام وقع استئنافها لدى محكمة الجزائر والامل ان يقع تعديلها بالتخفيف من صرامتها وشدتها

الكذاب الاشر

لايزال المسمى مصطفى بن شعبان ينشر الاختلافات ويذيع الاكاذيب ضد صاحب هذه الجريدة ولو انه دوما يلاقي من الحضور كل دحض لافتراءاته وكل تكذيب لمدعياته واخيرا اختلق حسب عادته كذبة هي ان صاحب هذه الجريدة وقع الاعتداء عليه بالضرب

... كفى هذه النكرة المجهولة (ولولا تسميتنا له لما عرفه احد) التكاذيب المنشورة فوق رصيفاتنا الجزائرية والتونسية في كل آونة يحاول فيها نسبة امور لشخصنا حتى عمداله النعت وللعناد والاصرار على سلوك طريق الضلال ·

وبما انه جرثومة المشاريع والمسبب في قتل جمعية المحافظة على القرآن وفي حل نقابة الصحافة التونسية وفي قطع اواصر المودة والتعارف بين رجال صحافة الشمال الافريقي فاننا سنهتم بامره فيما بعد ونطلع الشرق والغرب على اجراءاته واساءاته للمجتمع بابسط بيان في الاعداد المقبلة ان شاء الله

حوادث الساحل

بالمهديه وقصور الساف

بعد حوادث النفي الاول وقعت مظاهرات بعدة جهات من الايالة ومنها المهدية وقصور الساف وقدرت العدلية الفرنسوية اعتقال انفار من المتظاهرين ثم سراح بعضهم السراح الموقت ريثما يصدر الحكم في قضاياهم وفي اوايل شوال الجاري نظرت محكمة سوسة الفرنسية في نوازلهم فاصدرت احكامها على المتهمين في القضايا الدستورية الثلاث التي كانت نظرت فيها يوم ٢٧ ديسامبر الفارط وبعد ما اخر التصريح بالاحكام الى نصف شهر بعد الجلسة

ففي قضية المهدية رات المحكمة ادانة ثلاثة عشر متهما فاصدرت احكاما على الذوات الاتية اسماءوهم كمايلي وهم السادة — علي بوصفاره وصالح بن احمد بسباس بالسجن مدة ثلاثة اعوام وعلي بن الحارث ومحمد بن سالم بن صفر العقربي ومحمد بن علي بن حواس ومحمد بن لحاج بن رجب والطيب الزوالي واخوه حسونه بالسجن مدة عامين والخمسة الاخرون وهم السادة : علي بن حسين الشيخ وحسين بن عمر الشيخ وعبد الله الزبيدي ومحمد بن سالم بن فقيه وحسين بن محمد الزبيدي بالسجن مدة ستة اشهر

وفي قضية قصور الساف رات محكمة سوسة ادانة اربعة من المتهمين فحكمت على السيدين علي بن صالح البوزيدي وصالح بن محمد بن علي بالسجن ثلاثة اعوام وعلى السيدين الحاج عبد الله العفصة وحسونه الزوالي بالسجن مدة عام مع العامين المحكوم بهما عليه في القضية الاولى وعلى المتهم الخامس بالبراءة

وفي قضية المهدية الاخرى رات المحكمة براءة جميع المتهمين وهم السادة الاخوة حسونه والطيب والهادي الزوالي

وتلقاء ذلك فان الذين صدرت احكام قاسية ضدهم قد استانفوا قضاياهم لدى محكمة الجزائر والامل ان تكون الظروف المقبلة مناسبة فتخفف المحكمة الاستئنافية الجزائرية من شدة الاحكام وصرامتها لان لنا اعتقادا راسخا في ان السحب المخيمة على ربوعنا ستنجلي قريبا وعندئذ تكون ملاحظات الادارة التونسية في الغد غيرها بالامس بحيث ان وسائل الاسعاف بالتخفيف تكون من مطالب الحكومة التونسية نفسها بواسطة وكالة الحق العام هنا

مطبعة النهضة بتونس